

02) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": التصريف

المشترك: مسائل في الإعلال والإبدال

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه

ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. حياكم الله نحن معا في المجلس العشرين - [00:00:00](#)

من مجالس المدخل الى علم الصرف مع كتابنا عنوان الظرف نحن بفضل الله تعالى فرغنا من تصريف الافعال والاسماء وشرعنا في

التصريف المشترك فتكلمنا في الدرس الماضي على احكام الابدال وتبيننا احرف الابدال التسعة المجموعة في قولهم هدأت -

[00:00:20](#)

موطيا ويمكن ان تجمع يعني لها صيغ كثيرة جمعت بها وتبيننا كيف تبدل الواو ياء والياء واوا والالف واوا والالف ياء وهكذا تبيننا كيف

تبدل الهاء همزة وكيف تبدل الواو تاء وكيف تبدل - [00:00:43](#)

التاء دال وكيف تبدل التاء طاء تكلمنا على احكام كل هذه الحروف من حيث الابدال وصلى الى الاعلال قال الاعلال تغيير حرف العلة

بالقلب او الحذف او الاسكان اما القلب فقد تقدم - [00:01:02](#)

واما الحذف فتارة يكون لغير علة تصريفية كحذف لام يد ودم واخ واب وتارة يكون لعلة تصريفية كالثقل وكالتقاء الساكنين الاعلان

اشرت في الدرس الماضي الى ان الاعلان بالقلب قد يسمى ابدالاً. ذلك انه قال هنا - [00:01:30](#)

الاعلال تغيير حرف العلة بالقلب او الحذف او الاسكان وتغييره بالقلب قد وقفنا عليه للدرس السابق وسماه ابدالاً وهي تسمية

صحيحة فلك ان تسمي ذلك العمل ابدالاً ولك ان تسميه اعلالاً بالقلب - [00:01:56](#)

فاذا سميت اعلالاً بالقلب فيمكن ان تخص الابدال بما كان بين حرفين صحيحين او حرفين احدهما صحيح بين حرفين صحيحين او

حرفين احدهما صحيح وتخص حينئذ الاعلال بما كان بين - [00:02:19](#)

حروف العلة فانظر مثلا قال تغيير حرف العلة بالقلب او الحذف او الاسكان اما القلب فقد تقدم واما الحذف فتارة يكون لغير علة

تصريفية كحذف لام يد ودم واخ واب - [00:02:43](#)

تكلمنا عليها مرارا وتبيننا احكامها هذا الاسم يسمى محذوف الاخر وهو الذي حذف منه اخره على غير قياس. ليس هناك قاعدة لحذفه

وانما اجترأ العرب وهم اهل اللغة على حذف - [00:03:04](#)

اصل من الاصول في هذه الكلمات لعلة في انفسهم للتخفيف او لشيء من ذلك لكن ليس لعلة تصريفية مما ذكرناه فحينئذ يد كما قلنا

اصلها يد ين ودم اصله ضماي او دموا - [00:03:27](#)

اخ اصله اخو اب اصله ابا هذه الكلمات حذف منها الحرف الثالث. لام الكلمة وقد قلنا ان الكلمات التي تدخل في التصريف لا يمكن ان

تكون على اقل من ثلاثة اصول - [00:03:49](#)

لا يمكن ان تكون على اقل من ثلاثة اصول نعم فاذا لا بد ان نرد هذه الكلمات التي ظاهرها على اصلين الى القياس بان تكون على ثلاثة

اصول وتبيننا احكامها - [00:04:10](#)

تبين احكامها في التنسية فنقول مثلا يد يدان لم يرجع الاصل لم يرجع الاصل الثالث ودم دمان لكن اخ نقول اخوان ابوان رجعا

الاصل نعم وتبيننا كذلك في في الجمع - [00:04:28](#)

وتبين كذلك احكامه في التصغير انت تقول فترد الاصل الثالث وتأتي بتاء التأنيس لان يد مؤنثة نعم ودم دمي واخ اخي واب ابي نرد
الاصل الثالث لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها. نعم - [00:04:46](#)

وفي النسبة كذلك نأتي بالواو يقلب واوا هذا الاصل يرد ويقلب واوا. نقول اخوي ابوي يدوي دموي اذا هذا حذف لغير علة تصريفية
ظاهرة وتارة يكون لعله تصريفية. كالثقل وكالتقاء الساكنين. هذه هي العلة التصريفية - [00:05:09](#)

فتحذف للثقل ما الذي يحذف الاستقلال؟ الواو اذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة نحو يلد اصله يولد من اين اتينا بهذا الاصل لان
الماضي ولد ولا ده يلد ولد عندي واو. فاذا المضارع قياسه يولد - [00:05:36](#)

سلكات مثل كذبة يكذب جلس يجلس ولد يولد قال الاصل ان يكون بالواو يولد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسر فحذفت يلد قال
وتبعه في ذلك الامر نحو ليد. والمضارع المبدوء بغير الياء نحن نلد وتلد - [00:06:03](#)

اشرت الى هذه المسألة قبلا وقلت ان الاصل ان الواو اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسر تحذف طيب اذا وقعت اه بعد غير الياء من
حروف المضارعة بعد التاء بعد النون بعد الهمزة تحذف ايضا حملا على حذفها - [00:06:30](#)

من الواقعة بعد ياء مضارع وكذلك في الامر لان الامر قرين المضارع واخوه وشبيهه فنقول ايضا وهذه السمة في العربية سمة لطيفة
جدا وهي طرد الباب على وتيرة واحدة. اي - [00:06:54](#)

الكلمات التي لها تصرف واحد تجعل تغييراتها واحدة حتى تكون هكذا بقالب واحد يلد نلد تدل الدو انظروا كلها على نسق واحد وهذا
من عناية العربية باللفظ وبوقوعه في اذن السامع موقعا حسنا - [00:07:17](#)

فيقولون يلد هذا هو السبب. وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسر وفي الباقي حملا على هذا الموضع ليد اصله اولد اولد سقطت الواو
حملا من حذفها في يلد وصارت ليس هناك داع لهمزة الوصل. نقول - [00:07:46](#)

قال وكذا الهمزة من مضارع افعل واسم فاعله ومفعوله. نحو يكرم ومكرم. الاصل يؤكرم ومأكرم ايضا همزة اكرم تكلمنا عليها في
المضارع تسقط همزة افعل في المضارع تسقط اكرم تقول في المضارع يكرم والاصل يأكرم - [00:08:14](#)

آآ تقول ايضا مثلا آآ اعطى يعطي اصلها يعطي اخبر يخبر اصلها يؤخر وكذا في اسم الفاعل تفعل تقول مخبر والاصل مؤخبر وفي
اسم المفعول مخبر والاصل مؤخبر نعم تحذف الهمزة هنا للثقل لانها ثقيلة. فتحذف تخفيفا - [00:08:38](#)

لكن ها هنا ايضا يحصل ان نذكر ما ذكره المصنف هناك هذه الهمزة في الاصل حذفت لانها اجتمعت بهمزة المضارع يعني اكرم هات
صيغة المضارع منه مبدوءا بهمزة المتكلم. تقول انا - [00:09:04](#)

واكرم انا واكرم هذا في غاية الثقل التقت الهمزتان في اول الكلمة وهما متحركتان ولا سبيل الى ابدال الثانية ابذالا واجبا هو فيها
وجه لكن ليس فيها السبيل المعتاد واكرم - [00:09:23](#)

فماذا نفعل نحذف الهمزة الثانية للتقاء همزتين طيب في قولنا يأكرم نأكرم تؤكرم لم يلتقي همزة. نعم قذفت الهمزة حملا على حذفها
من المضارع المسند الى المتكلم وكذلك فعلنا في اسم الفاعل والمفعول - [00:09:48](#)

حذفنا الهمزة حملا على حذفها من المضارع المسند الى المتكلم نعم اذا نقول يأكرم ومأكرم وكان على المصنف ايضا ان يذكر هذا بان
الاصل انها تحذف اذا وقعت بعد همزة المضارعة ويحمل عليها سائر صيغ المضارع - [00:10:11](#)

وكذا اسم الفاعل واسم المفعول فهذا الحفل للثقل لما حذفنا الواو من يلد الثقل لما حذفنا الهمزة من واكرم الاستقلال وتحذف للتقاء
الساكنين عين الماضي الاجوف عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به. نحو قلت وقد شرحنا هذا بالتفصيل. قلت اصلها قلت -
[00:10:35](#)

قولته قذفت الواو للتقاء الساكنين وبعث كما مر قال ومن مضارعه المجزوم نحن لم يقل اصلها لم يقول لم يبيع اصلها لم يبيع حذفت
الواو والياء للتقاء الساكنين وكذا لام الفعل الناقص عند اتصال واو الجمع او ياء المخاطبة به - [00:11:04](#)

نحو غزو اصله غزاو قذفت الالف للتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا على الالف المحذوفة يغزون اصله يغزون بواوين حذفت لام
الفعل وبقيت واو الجماعة ووزنه يفعون الرجال يغزون يسعون رضوا بينها بالتفصيل اصلها رضوا - [00:11:27](#)

الضمة ثقيلة على الياء نحذفها رضيوا يلتقي ساكنان نحذف الياء رضيوا نقلب الضمة نقلب الكسرة ضمة تصبح رضوى ويرضون
يرضون. تحذف الالف للتقاء الساكنين وتغزينا كما قلنا اصلها تغزوين تغزوين الكسرة ثقيلة على الواو نحذفها - [00:11:58](#)
صارت تغزوين واو ساكنة ياء ساكنة نحذف الواو نحذف لام الفعل الناقص تصبح تغزونا ياء المؤنثة لا يناسبها قبلها الضمة نقلب
الضمة كسرة فتصبح تغزينا نعم قال كما مر وقد بيناه بالتفصيل - [00:12:27](#)
وكذا لام اسم الفاعل منه عند تنوينه رفعا وجرا وعند جمعه لمذكر سالم قاض اذا لون متى ينون؟ اذا كان نكرة غير مضاف اذا اضيف
فلا ينوم. اقول قاضي المدينة - [00:12:52](#)
الياء ثابتة فقط في اللفظ تحذف للتقاء الساكنين لكن تبقى في الكتابة قاضي قاضي المدينة لا تنوين هنا اذا كان معرفا بال لا تنوين.
القاضي اذا كان نكرة غير مضاف - [00:13:11](#)
فانه حينئذ ينوم ولامه لام اسم الفاعل تحذف في الرفع والجر تقول جاء قاض واصله قاضي الضمة ثقيلة على الياء نحذفها قاضين
التقى ساكنان نحذف الياء قاض في النصب اقول رأيت قاضيا لا احذف الفتحة - [00:13:30](#)
لان الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة عند العرب اقول رأيت قاضيا ثم في الجر اقول مررت بقاض واصله بقاضي نحذف الكسرة
لانهما ثقيلة بقاضي نحذف الياء للتقاء الساكنين فتصير بقاض - [00:13:54](#)
اذا لا موسم الفاعل المنون تحذف في الرفع وفي الجر وتثبت في النصب لان الفتحة عليها خفيفة فلا تحذف ولا يلتقي ساكنان قال
وعند جمعه لمذكر سالم قاض اجمعه فتقول قاضون - [00:14:18](#)
اصله قاضيون والضمة ثقيلة على الياء احذف الضمة تصبح قاضيون لا يمكن الياء ساكنة والواو ساكنة. نحذف الياء قاضون نقلب
الكسرة ضمة فتصبح قاضون قال واما الاسكان فيسكن كل من الواو والياء بحذف الضمة والكسرة اذا تحرك ما قبلهما بضم او كسر نحو
يغ - [00:14:38](#)
قزوا ويرمي والغازي والرامي. نعم يغزو اصله يغزو لانه فعل مضارع مرفوع غير ان الضمة ثقيلة على الواو فتسكن يرمي يرمي الضمة
ثقيلة على الياء فتسكن والغازي ايضا نقول جاء الغازي. اصله الغازي - [00:15:09](#)
نحذف الضمة من على الياء للثقل ايضا مررت بالغازي الكسرة ثقيلة على الياء نسكنها والرامي. نقول نجح الرامي. الضمة ثقيلة على
الياء. نسكنها وسررت بالرامي الكسرة سقيمة على الياء. نسكنها. قال وقد تنتقل حركتهما اي حركة الواو - [00:15:38](#)
والياء الى الساكن قبلهما نحو يقوم ويبيع ومقيم ومبيع ومبيع الاصل يقومك ينصر ويبيعك يضرب ومقوم كمنعم ومبيع كمجلس
ومبيع كمجلس لن يا كرام يقوم تسأل عن وزنها فتقول يقظوم يفعل - [00:16:08](#)
وزنها يفعل اذا اصلها يقوم الضمة هي للواو غير ان الواو حرف علة وحرف العلة استثقلت عليه الضمة وكما اعلنا قامة بقلب الواو الفا.
هنا سنعل بالتسكين بتسكين الواو ما السبيل الى تسكين الواو؟ قال الحرف قبلها حرف صحيح - [00:16:36](#)
يحتمل الحركة فنقل الضمة اليه. تصبح يقوم يبيع وزنها يفعل. اذا اصلها يبيع. والكسرة ثقيلة عليها وارادنا ان نعلها بالتسكين كما اعلنا
الماضي بقلب الياء الفا. فسنقول يبيع نقلي الكسرة على الحرف الصحيح الجدل المحتمل للكسرة - [00:17:01](#)
يبيع وكذلك مقيم اصله مقوم لان فعله المجرد اصل الفه واو مقوم مفعول مثل مكرم محسن معط نعم مقوم الكسرة ثقيلة على الواو.
وهناك عمليات اعلاية في افعال هذه الكلمة - [00:17:31](#)
فاذا سنعلها فنلقي الكسرة على القاف والقاف حرف صحيح يحمّل الكسرة فيصبح مقومون لان نتذكر قاعدة اخرى واو ساكنة
قبلها كسر نقلبها ياء فتصبح مقيم مقيم نعم. ووزنها مفعول - [00:18:00](#)
وهكذا مبيع مبيع اصله مبيع كمجلس الكسرة ثقيلة على الياء نقلها فتصبح مبيع لكن مبيع ايضا تستعمل اسم مفعول ننتبه فاذا كانت
اسم مفعول فاصلها مبيوع وقد بينت بالتفصيل ما الذي جرى في مبيوع - [00:18:23](#)
على المذهبين مذهب الاخفش ومذهب سيويه فليرجع الى هذه المسألة في اسم المفعول قال ونحو يخاف ويهاب اصلهما يخوف
ويهيّب يعلم يخوف كيف عرفنا ان اصلها يخف؟ لان الماضي خوف. تذكروا معي - [00:18:46](#)

خوف يخوف هذا من الباب الرابع وتقلب الواو الفا تصبح خاف يخاف وقد اتفقنا ان الالف اذا ثبتت في الماضي والمضارع فالفعل من الباب الرابع الفعل من الباب الرابع فالان - [00:19:08](#)

يخوف اريد اعلال هذه الكلمة لماذا؟ لان الماضي اعل فسيعل المضارع يخوف نقلت الحركة. الان سكنت نقلت حركة الواو الى الخاء ثم قلبت الواو الفا فهي في الاصل متحركة والان قبلها فتح - [00:19:29](#)

اجتمع الشرطان فتقلب الفا يخاف وهكذا يهابه يهيب يهيب فعيل يفعل من الباب الرابع الان يهيب نلقي حركة الياء على الحرف الصحيح الساكن تصبح يا هيب الان الياء تقلب الفا فتصير يهاب - [00:19:55](#)

لأنها في الاصل متحركة وما قبلها الان مفتوح قال ونحو معاد ومعاش اصلهما معود ومعيش كمذهب معود اريد اعلان هذه الكلمة لاعلان فعلها الماضي المجرد معود نقلت حركة الواو الى العين الى الحرف الصحيح وصارت مع عود - [00:20:23](#)

قلبت الواو الفا فصارت معاد معيش اريد اعلالها وفعلها عاش قد اعل فنقلت حركة الياء الى العين فصارت معيش معيش قلبت الياء الفا فصارت معاش قال ونحو اقامة واستقامة وابانة واستبانة اصلها اقوام واستقوام وايان - [00:20:47](#)

استبيان نقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما فقلبت كل منهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الالفان وحذفت احدهما وعوض عنها التاء وهكذا هذه المسألة بينتها بالتفصيل في المصدر - [00:21:19](#)

في الكلام على مصادر الثلاثي المزيد التي ذكرها المصنف اثناء كلامه على ابنية المزيد من الافعال لكن لا بأس ان نعيدها لاهميتها. وحتى ترسخ في الازهان ان شاء الله اقوام - [00:21:40](#)

هو مصدر اقامة اقام على وزني افعل وافعل مصدره افعال اذا عندي الف في المصدر الف المصدر فاقام نزره اقوام سنعل المصدر لاننا اعلنا اعلنا الفعل. كما قلنا اقام لم نقل اقوم - [00:22:00](#)

فسنقول الان سنعل المصدر اقوام كيف نعل المصير اول شيء الواو عليها حركة نلقيها على الحرف الصحيح تصبح ثم قلب الواو الفا لماذا؟ قال الشيخ لتحركها وانفتاح ما قبلها. نعم لتحركها في الاصل - [00:22:22](#)

هي في الاصل اقوام وانفتاح ما قبلها الان. الان الذي قبلها مفتوح فاذا في الاصل متحركة. والذي قبلها الان مفتوح تقلب الفا فتصبح لا يمكن ان تنطق الفين. لو بقيت الى يوم القيامة لما استطعت ان تنطق بالفين - [00:22:44](#)

فالان قلب الواو الفا ثم بعد ذلك يلتقي الفا فاما ان تحذف عين الكلمة الالف الاولى وهو مذهب الاخفش وتأتي بتاء التعويض تقول اقامة وهذه الالف المصدر والوزن ايفالة - [00:23:06](#)

واما ان تقول انك حذفت الف المصدر وابقيت العين فالوزن يفعله هكذا قال واستقوام لان فعله استقام وفعله اعل سنعل المصدر ماذا نفعل نلقي الحركة على القاف قلب الواو الفا - [00:23:32](#)

ثم نحذف احدي اللافين اما العين واما الف المصدر فالوزن استقامة وزن استقامة اما استفالة او استفلة الاول للاخفش والثاني للخليل وابانة ابانا ابيان افعال سنعل كما اعلنا الفعل. نلقي حركة الياء على الباء - [00:23:56](#)

نقلب الياء الفا يلتقي الفان نحذف احدي اللافين على الرأيين ونأتي بتاء التعويض واستبان استبيان والناس الى اليوم تقول استبيان وهو خطأ يجب ان نعل فنقول استبانة واستبان استبيان نلقي حركة الياء على الباء - [00:24:19](#)

نقلب الياء الفا فيلتقي الفان نحذف احدي اللافين ونأتي بتاء التعويض فهذا ملخص مباحث الاعلان والابدال بعد هذا المبحث الدسم الطويل لابد من تدريبات تكتبونها وتجيبون عنها ان شاء الله تعالى حتى ترسخ هذه المباحث في اذهانكم - [00:24:43](#)

قال تدريب الاعلال والابدال بين ما اصاب الكلمات الآتية من اعلال بالتفصيل هدى منع الاعلان. اعلان بالقلب او الحذف او التسكين سعت واضح. نموا واضح لقوا فيها عملية صعبة انتبهوا لها - [00:25:10](#)

فاز الساعي الى الخير يغزو يسمى يسمى فيها اكثر من عملية. لان المجرد سامة وا اين الواو ابحثوا عنها ايضا السؤال الثاني ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب من الجدول - [00:25:35](#)

اتقى قيل يرنو عد عد صار المعتدي مخذول موقظ فهذه الكلمات هل فيها اعلان بالقلب او اعلان بالحذف او اعلان بالتسكين يجب ان

تبينوا ما طرأ عليها اعطيكم مثالا اتقى. اتقى فيها شيئا - 00:26:01

فيها اعلال بالقلب لان اصلها اتقيا قلبت الياء الفا لانها متحركة وقبلها فتح ثم اتقى اصلها او تقى ففيها ايضا ابدال. ابدال الواو تاء لانها

لان الوفاء في صيغة افتعل السؤال الثالث - 00:26:24

بين ما اصاب الكلمات الاتية من ابدال بالتفصيل اخذ ماذا فيه اصله اخذ. تذكروا يصطلي اضطرار اتقى وفاء سما كبائر قائد ادى هنا

هذه تدريبات اترككم معها تجيبون عنها بالتفصيل ان شاء الله وفقنا الله واياكم لصالح العلم والعمل - 00:26:51

والحمد لله رب العالمين - 00:27:24